

Distr.: General
15 June 2020
Arabic
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون

البند 126 من جدول الأعمال

الصحة العالمية والسياسة الخارجية

**رسالة مؤرخة 12 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة**

يشرفني أن أحيل إليكم بياناً من رؤساء حكومات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن مكافحة انتشار مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، الذي اعتُمد في اجتماع مجلس رؤساء حكومات رابطة الدول المستقلة المعقود في 29 أيار/مايو 2020 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 126 من جدول الأعمال.

(توقيع) بختيار إبراهيموف
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة 12 حزيران/يونيه 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان من رؤساء حكومات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة بشأن مكافحة انتشار مرض فيروس كورونا الجديد

نحن، رؤساء حكومات الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة،
 إذ نقر بأن جائحة فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) تمثل خطراً جسيماً على البشرية جمعاء،
 وإذ نلاحظ ببالغ القلق انتشار المرض في جميع أنحاء العالم وما يمثله من تحدٍ للنظام الصحي العالمي والنظام الاقتصادي والمالي والتجاري العالمي،
 وإذ نقر على نحو لا يقبل الإنكار بأن الأولوية هي لحياة مواطنينا وسلامتهم ورفاههم،
 وإذ نعرب عن تعازينا الصادقة لأسر وأقارب وأصدقاء جميع الذين تأثرت حياتهم سلبياً
 بهذه الجائحة،

وإذ نلاحظ التهديد العالمي الدائم المتمثل بالأمراض الوبائية المعدية الجديدة،
 وإذ نشيد بالتدابير العاجلة التي اتخذتها الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة لمكافحة الجائحة
 على الصعيد الوطني، بما في ذلك الخطوات التي اتخذتها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، وإذ نؤكد
 أهمية تبادل الخبرات في هذه المجالات،
 وإذ نلاحظ الدور الهام الذي تؤديه منظمة الصحة العالمية في تنسيق وتعزيز الجهود الدولية
 لمكافحة الجائحات، والمساعدة المقدمة إلى منظمة الصحة العالمية من الدول الأعضاء في رابطة
 الدول المستقلة،

وإذ نقر بأن من المحبذ مواصلة تحسين نظام الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية والوبائية،
 بوسائل منها دعم التنفيذ الكامل للوائح الصحية الدولية لعام 2005 الصادرة عن منظمة الصحة العالمية،
 وإذ نؤكد أهمية اتخاذ تدابير قوية وشاملة في ميدان توفير الحماية الصحية لأقاليم الدول الأعضاء
 في رابطة الدول المستقلة لمواجهة جائحة كوفيد-19 إلى أقصى حد ممكن،

وإذ نهيب بجميع بلدان العالم أن تكون منفتحة في تبادل خبراتها المتصلة بتطوير أنشطة البحث
 في مجال الأمن البيولوجي،

وإذ نشيد بشجاعة وتفاني الموظفين الطبيين والخبراء من جميع أنحاء العالم الرابضين الآن في
 المواقع الأمامية في مواجهة مرض خطير،

نعلن ما يلي:

في بداية عام 2020، واجهت البشرية الانتشار السريع لحالات العدوى بفيروس كورونا الجديد
 (كوفيد-19). وعلى الرغم من الجهود التي بذلها المجتمع الدولي والتدابير الصارمة التي اتخذها، فإن الحالة

لا تزال مقلقة. ولقد أصبحت مكافحة هذا المرض مسألة رئيسية في جداول أعمال السياسات المحلية والإقليمية والعالمية.

وأظهرت الجائحة أن الأمراض السارية لا تزال تشكل تهديدا خطيرا لعالم حديث يظهر درجة عالية من الترابط والعمليات المترابطة. وكان لها نتائج مدمرة تركت أثرا سلبيا على جميع مجالات الحياة في المجتمع، وألحقت أضرارا بالصحة والاقتصاد والتجارة والأعمال والعلاقات الاجتماعية.

وتدعو الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إلى اعتماد تدابير مشتركة فعالة للقضاء على خطر الإصابة بفيروس كوفيد-19، وترحب بإنشاء وتطوير أطر تعاون متعددة الأطراف وثنائية الأطراف لتحقيق هذه الغاية.

وأسهم تعاوننا في السنوات الأخيرة على تجهيز المختبرات، وتدريب الموظفين، وإنشاء حلقات تواصل علمية، فضلا عن إنشاء نظام مناسب لرصد حالات الطوارئ الصحية والوبائية والاستجابة السريعة لها في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، إسهاما هاما في كفاءة استعداد تلك الدول لمواجهة جائحة كوفيد-19. ومن خلال العمل معا بشكل وثيق والإسهام في بناء القدرات المشتركة للوقاية من الأوبئة، استطعنا كسب الوقت عن طريق الحد من الأثر السلبي للجائحة على الصحة العامة والسلامة العامة.

وإن السلطات المختصة في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة تتبادل بانتظام معلومات عملية عن حالات الإصابة بمرض كوفيد-19 بين السكان، ونتائج رصد انتشار الفيروس المسؤول عنها، فضلا عن البيانات العلمية الجديدة عن ذلك الفيروس، وما يتصل بها من أساليب الكشف والأدوية ووسائل الوقاية المستخدمة.

ونرى ضرورة منح الأولوية لوضع الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة خطة عمل مشتركة متوسطة الأجل لمكافحة انتشار الأمراض المعدية في أراضيها.

وندعو إلى تعزيز نظام الرعاية الصحية في الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، وتبادل الخبرات الوطنية في مجال تنفيذ تدابير مكافحة الأوبئة، والإسراع في تبادل البيانات الوبائية والسريية اللازمة للأغراض العملية وللبحث العلمي. وفي هذا السياق، نؤكد أهمية زيادة الاتصالات المهنية بين العلماء والأخصائيين الصحيين واستخدام مختلف أشكال الدبلوماسية العلمية.

ونؤكد من جديد أهمية تعاوننا في إطار مجلس التعاون الصحي التابع لرابطة الدول المستقلة والهيئات العاملة التابعة له بهدف اتخاذ التدابير في الوقت المناسب من أجل الوقاية من حالات الطوارئ والاستجابة لتقشي الأمراض المعدية على نطاق واسع.

ونؤكد من جديد استعدادنا لمواصلة العمل على زيادة تعميق التعاون الاقتصادي والإنساني بين بلداننا، على الرغم من التحديات التي نواجهها.

وندعو إلى اتخاذ تدابير مشتركة لتخفيف وإزالة الآثار السلبية على المجالات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والإنسانية في بلداننا، وكفالة التشغيل المتواصل لنظم الدفع الوطنية وعبور البضائع دون عوائق عبر الحدود الوطنية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة مع مواصلة الالتزام بالتدابير الأمنية، ومنع انقطاع التجارة المتبادلة في السلع والخدمات، وخصوصا بالنسبة للمنتجات الطبية والغذائية في المقام الأول.

ونؤكد مجددا أهمية توفير ظروف الحرية والإنصاف والشفافية وإمكانية التنبؤ والاستقرار لازدهار التجارة والاستثمار .

وندعو إلى بذل جهود مشتركة لإدامة وتوسيع نطاق التعاون الإنتاجي ذي الفائدة المتبادلة بين الشركات والصناعات ذات الصلة بالتكنولوجيا بهدف الحفاظ على ديناميات الاستثمار والتعاون العلمي، وضمان الظروف الكفيلة بتعجيل الانتعاش الصناعي والتنمية، مع مراعاة الخصائص الفردية في الاقتصادات الوطنية.

وفي ضوء التحديات العالمية، ستكتف الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة العمل على إعداد مشاريع وثائق مشتركة بشأن توفير الحماية الصحية لأقاليمها واتخاذ تدابير الصحة العامة، من أجل تحسين الكفاءة في مكافحة الأمراض المعدية والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية والوبائية.